

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَا نَاحَ فِي دَوْحِ حَمَامٍ عَلَى الرَّسُولِ الْعَرَبِيِّ
سَبِيلُهُ فِي حُبِّهِ عَلَى مَمَرِ الْحَقَبِ
قَدْ كَانَ قَبْلُ نَظْمًا مُثَلَّثًا ۞ قُطِرُ ۞
وَهَكَذَا عَلَى الْوَلَا نَظْمًا عَلَى التَّرْتِيبِ
مِنْ غَيْرِ مَا تَرِثُ فَفَزَ بَنِيْلُ الْأَرْبِ
وَالْعُمَرُ ذُو جَهْلٍ سَرَى فِيهِ وَلَمْ يُجَرَّبِ
وَالْعَرَقُ فِي الْكَفِّ السَّلَامُ، رَوَّهَ فِي لَفْظِ النَّبِيِّ
وَالْمَوْضِعِ الصُّلْبُ الْكَلَامُ لِلْيُبْسِ وَالتَّصْلُبِ
وَالْحُرَّةُ الْمُخْتَارَةُ مِنْ مُحْصَنَاتِ الْعَرَبِ
وَالْحُلْمُ فِي النَّوْمِ التَّعِيمُ بِالصَّدَقِ أَوْ بِالْكَذِبِ
وَالسُّبْتُ نَبَتْ وَجِدًا فِي مَعْمَرٍ أَوْ سَبَسَبِ
وَلِضْيَا الشَّمْسِ السَّهَامُ فِي مَشْرِقٍ أَوْ مَغْرِبِ
وَدَعْوَةُ مَا صُنِعَا لِلْأَكْلِ وَقَتَ الطَّلَبِ
وَالشَّرْبُ فَعْلٌ عُلِمَا، وَقِيلَ: مَاءُ الْعَنْبِ
وَالْخُرْقُ حُمَقٌ لَوْمًا، فَمِنْهُ كُنْ ذَا هَرَبِ
وَجَمْعُ لِحْيَةٍ لِحَا بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ حُبِ
وَالْقِسْطُ عَوْدٌ مُرْتَضَى مِنْ عَرَفِهِ الْمُطِيبِ
وَالْعُرْفُ أَمْرٌ يَجِبُ عِنْدَ ارْتِكَابِ الذَّنْبِ
وَجَمْعُ نَاسٍ لَمَّةٌ مَا بَيْنَ شَخْصٍ وَصَبِيٍّ
وَالْمُسْكُ بُلْغَةُ الطَّعَامِ، يَكْفِي الْفَتَى مِنْ نَشَبِ
لَوْ كُنْتُ كَابِنِ حُجْرٍ لَضَاعَ مَتْنِي أَدَبِي
وَحَرْقَةٌ فِي صُرَّةٍ مَشْدُودَةٌ مِنْ ذَهَبِ
وَجَمْعُ كُلِّيَّةٍ كُلا لِكُلِّ حَيٍّ ذِي أَبِ
وَالْجُدُّ عِنْدَ الْعَرَبِ: الْبَيْرُ ذَاتُ الْخَرْبِ
وَرَفَعُ صَوْتِ الْجُوَارِ مِنْ وَجَعٍ أَوْ كَرْبِ
نَفْسِ الْفَتَى، وَعَمُرَتْ أَرْضُكَ بَعْدَ الْخَرْبِ
وَعَلَمًا جَاءَ الْحَمَامُ عَلَى فَتَى مُنْتَسِبِ
وَلُبْسُهُمْ هِيَ الْمَلَا مِنْ عَبَقْرِ مُذْهَبِ
وَالشُّكْلُ قَيْدُ الْعُلِّ مَخَافَةُ التَّوَثُّبِ
وَالْخُبْرُ إِنْ رَقَّ الرُّقَاقُ يُقَالُ عِنْدَ الْعَرَبِ
بِكُسْرِهَا، وَالْقَمَّةُ مَزْبَلَةٌ لِلْخَشَبِ

١- حَمْدًا لِبَارِي الْأَنَامِ ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
٢- وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَلَا مِنْ حَزْبِهِ
٣- وَبَعْدُ: فَالْقَصْدُ بِمَا أَرَدْتُهُ شَرْحًا لِمَا
٤- مُقَدِّمًا فَتَحًا عَلَى كَسْرِ فَضَمٍّ مُسَجَّلًا
٥- سَمِّيَتْهُ ۞ الْمَوْرِثُ لِمُشْكِْلِ الْمُثَلَّثِ
٦- الْعُمَرُ مَاءٌ غَزُرًا، وَالْعُمَرُ حَقْدٌ سُتْرًا
٧- تَحِيَّةُ الْمَرْءِ السَّلَامُ، وَاسْمُ الْحِجَارَةِ السَّلَامُ
٨- أَمَّا الْحَدِيثُ فَالْكَلَامُ، وَالْجُرْحُ فِي الْمَرْءِ الْكَلَامُ
٩- الْحَرَّةُ الْحِجَارَةُ، وَالْحَرَّةُ الْحَرَارَةُ
١٠- الْحَلْمُ تَقَبُّ فِي الْأَدِيمِ، وَالْحَلْمُ مَنْ خُلِقَ الْكَرِيمُ
١١- السَّبْتُ يَوْمٌ عَبْدًا، وَالسَّبْتُ نَعْلٌ حُمْدًا
١٢- وَشِدَّةُ الْحَرِّ السَّهَامُ، وَلِلْبَيْتِ قُلُ: سِهَامُ
١٣- وَدَعْوَةُ الْعَبْدِ الدُّعَا، وَدَعْوَةُ الْمَرْءِ ادَّعَا
١٤- الشَّرْبُ جَمْعُ النَّدَمَا، وَالشَّرْبُ حَظٌّ قَسَمًا
١٥- الْخُرْقُ مَا قَدْ عَظُمَا، وَالْخُرْقُ خُرٌّ كَرَمًا
١٦- عَذْلُكَ لِلْمَرْءِ اللَّحَا، وَقَشْرَةُ الْعُودِ اللَّحَا
١٧- الْقِسْطُ جَوْرٌ رَفِضًا، وَالْقِسْطُ عَدْلٌ فَرِضًا
١٨- الْعُرْفُ رِيحٌ طَيِّبٌ، وَالْعُرْفُ صَبْرٌ يُنْدَبُ
١٩- لِحْنَةٌ قُلُ: لَمَّةٌ، وَشَعْرُ رَأْسٍ لَمَّةٌ
٢٠- الْمَسْكُ جِلْدٌ يَا غَلَامًا، وَالْمَسْكُ مِنْ طِيبِ الْكَرَامِ
٢١- مَلَأَ دَمْعِي حَجْرِي، وَقُلْ فِيهِ حَجْرِي
٢٢- قُلُ: ثَلَاثَةٌ فِي صُرَّةٍ، وَقِرَّةٌ فِي صُرَّةٍ
٢٣- الْعُشْبُ يُدْعَى بِالْكَلا، وَلِلْحِرَاسَةِ الْكِلا
٢٤- الْجَدُّ وَالِدُ الْأَبِ، وَالْجَدُّ ضِدُّ اللَّعِبِ
٢٥- جَارِيَةٌ إِحْدَى الْجَوَارِ، وَمَصْدَرُ الْجَارِ الْجَوَارُ
٢٦- وَدَارُهُ قَدْ عَمَرَتْ عِمَارَةً، وَعَمَرَتْ
٢٧- طَيْرٌ شَهِيرٌ الْحَمَامُ، وَالْمَوْتُ قُلُ: فِيهِ الْحَمَامُ
٢٨- جَمَاعَةُ النَّاسِ الْمَلَا، وَقُلُ: أَوَانِهِمْ مَلَا
٢٩- الشُّكْلُ عَيْنُ الْمُثَلِّ، وَالشُّكْلُ حُسْنُ الدَّلِّ
٣٠- مُتَّصِلُ الرَّمْلِ الرَّقَاقِ، وَفِي مَسِيلِ الْمَا الرَّقَاقُ
٣١- سُورٌ لَيْتَ قَمَّةً، وَرَأْسُ ثَوْرٍ قَمَّةً

٣٢- لَا تَرْكَنَنَّ لِلصَّلِّ، وَلَا تُلْذِ بِالصَّلِّ
 ٣٣- طَبِي كَحِيلُ الطَّلَا، وَالْخَمْرُ قُلْ: فِيهِ الطَّلَا
 ٣٤- شَجَّةُ رَأْسِ أُمِّهِ تُدْعَى، وَقَالُوا: إِمَّه
 ٣٥- أَمَّا الْعَزَالُ فَالرَّشَاءُ، وَالْحَبْلُ لِلدَّلْوِ الرَّشَاءُ
 ٣٦- حَبُّ الْقَرْنَفَلِ الرَّجَاجُ، وَزَجُّ الْأَرْمَاحِ الزَّجَاجُ
 ٣٧- كُنَاسَةُ الْبَيْتِ اللَّقَا، وَالزَّحْفُ لِلْحَرْبِ اللَّقَا
 ٣٨- الْحُمَةُ اسْمُ الْمَنَّةِ، وَالْإِمْتِيَازُ الْمَنَّةُ
 ٣٩- الْمَتْنُ لِلْمَرْءِ الْقَرَاءِ، وَنَزْلُ ضَيْفِ الْقَرَى
 ٤٠- رَيْقُ الْحَبِيبِ الظَّلْمُ، وَفِي النَّعَامِ الظَّلْمُ
 ٤١- الْقَطْرُ غَيْثٌ سَاكِبٌ، وَالْقَطْرُ صَفْرٌ ذَائِبٌ
 ٤٢- هَذَا تَمَامُ شَرْحِ مَا نَظَمَ مَنْ تَقَدَّمَ
 ٤٣- هَذَبُهُ لِلْحَبِّ رَجَاءٌ عَفْوِ الرَّبِّ
 ٤٤- مُصَلِّيًا مُسَلِّمًا عَلَى رَسُولِ الْكُرَمَا

وَاحْذَرِ طَعَامَ الصَّلِّ، وَانْهَضْ نُهْوضَ الْمُحْتَبِ
 وَطُلِيَّةٌ مِنَ الطَّلَا جَيْدُ الْفَتَى الْمَذْهَبِ
 لِنَعْمَةٍ، وَأُمُّهُ مِنْ عَجَمٍ وَعَرَبِ
 وَبَذْلٌ مَالِ الرُّشَاءِ لِحَاكِمٍ مُسْتَكْلَبِ
 وَلِلْقَوَارِيرِ الزُّجَاجُ وَهُوَ سَرِيعُ الْعَطَبِ
 وَأَنْتَ أَحْرَقْتَ اللَّقَا مِنْ عَسَلٍ بِاللَّهَبِ
 وَالْقَرَّةُ اسْمُ الْمَنَّةِ وَهِيَ دَلِيلُ الْعَلَبِ
 وَجَمْعُ قَرِيَّةٍ قُرَى كَمَا مَكَّةُ وَيَثْرِبُ
 فَحْلٌ، وَأَمَّا الظُّلْمُ فَالْجَوْرُ مِنْ ذِي غَضَبِ
 وَالْقَطْرُ عُودٌ جَالِبٌ مِنْ عِدَّةٍ فِي الْمَرْكَبِ
 مِنْ أَدْبَاءِ الْعُلَمَاءِ مِثْلًا لِلْقَطْرِ
 عَمَّا حَنَى مِنْ ذَنْبٍ ﴿عَبْدُ الْعَزِيزِ الْمَغْرِبِي﴾
 وَالْأَلِ وَالْأَصْحَابِ مَا لَاحَ بَرِيقُ يَثْرِبِ

@@@